



Distr.
GENERAL

A/39/76 *
2 February 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتميز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة
منغوليا الدائمة لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم بيان مجلس "خورال" الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية
(المرفق الأول) . والنداء الذي توجه به مجلس "خورال" الشعب العظيم لجمهورية منغوليا
الشعبية الى برلمانات بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (المرفق الثاني) .
وأرجو منكم تعميم هاتين الوثيقتين بوصفهما من الوثائق الرسمية للجمعية العامة في إطار
البند المعنون "استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتميز الأمن الدولي" .

ل . ارد ينيشولون
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية منغوليا
الشعبية لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية .

المرفق الأول

بيان مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية

[الأصل : بالروسية]

يعلن مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية ، المنعقد في دورته العادية ، ما يلي فيما يتعلق بالبدء في نشر القذائف النووية الأمريكية في غربي أوروبا .
ان ما يجري حالياً من نشر القذائف النووية الأمريكية المتوسطة المدى ، التي تمثل وسيلة لتسديد الضربة الأولى ، في عدد من بلدان أوروبا الغربية ، قد أدى الى تعطيل محادثات جنيف الخاصة بالحد من هذا النوع من الأسلحة ، وبدأ جولة جديدة خطيرة في سياق التسلح ، زادت من خطورة التهديد النووي الذي تتعرض له شعوب أوروبا والعالم بأسره .

لقد اتخذت حكومة الولايات المتحدة بعض حلفائها في منظمة حلف شمال الأطلسي هذه الخطوة الطائشة ، متحذية بذلك ما أبدته الشعوب المحبة للسلم في مختلف القارات من ارادة واضحة . وهذه الحكومات تعتبر هي المسؤولة مسؤولة تامة عما طرأ على الحالة الدولية من تفاقم حاد . فقد وضعت الدوائر الامبريالية الشديدة الرجعية لنفسها هدفا مغامرا يتمثل في ضرب الاشتراكية الحقيقية ، ووقف تقدم العالم والوصول الى مكانة عسكرية واستراتيجية متفوقة في العالم .

ان هذه المحاولات محكوم عليها بالفشل . وقد أعيد تأكيد ذلك في الوثائق المشتركة الصادرة عن بلدان المجتمع الاشتراكي وكذلك في البيانين الصادرين عن الرفيقى . ف . اندريوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والمؤرخين في ٢٨ أيلول / سبتمبر و ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر من العام الحالي .

ان مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية يقرّ النهج الحازم والمتّسم في نفس الوقت بالمرونة ، الذي أعرب عنه الرفيقى . ف . اندريوف في بيانه ، والذي اتخذته الحكومة السوفياتية من مسألة حيوية وهامة هي استبعاد خطر الحرب النووية ويؤيد هذا الموقف كل التأييد . ونعلن ، نحن ممثلي الشعب المنغولي ، معربين عن ارادة هذا الشعب ، تأييدنا الحازم للتدابير الطموسة التي يتخذها الاتحاد السوفياتي والدول

.. / ..

الأخرى الأعضاء في معاهدة وارسو من أجل ضمان أمن بلدانهم والمجتمع الاشتراكي بأسره ،
وصون السلم في أوروبا وفي سائر أنحاء العالم .

كذلك يؤيد نواب مجلس " خورال " الشعب العظيم تأييدا تاما موقف الحزب الثوري
لشعب منغوليا وحكومة جمهورية منغوليا الشعبية من هذه التطورات الأخيرة ، وهو الموقف
الذي جرى الاعراب عنه مرارا وتكرارا في بياناتي . تسيد نبال ، الأمين العام للجنة المركزية
للحزب الثوري لشعب منغوليا ، ورئيس هيئة رئاسة مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية
منغوليا الشعبية ، بما في ذلك الخطاب الذي ألقاه في الجلسة العامة السابعة للجنة
المركزية للحزب الثوري لشعب منغوليا .

ان مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية يعرب عن أمله في
أن يعلو صوت العقل ، وأن تعود العلاقات الدولية الى طريق الانفراج ، وطريق البحث عن
اتفاقات تكون مقبولة للطرفين في مجال نزع السلاح ، وعن سبل لتعزيز السلم العالمي والأمن
والتعاون بين الدول . ان على الغرب الآن أن يقول قوله . فقد أعلنت البلدان الاشتراكية
مرارا أنها مستعدة لهذا التفسير وأثبتت هذا الاستعداد باتخاذ تدابير ملموسة .

اولان باتور ، ٧ كانون الأول / ديسمبر ، ١٩٨٣ .

المرفق الثاني

نـدأ

موجه من مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية
منغوليا الشعبية الى برلمانات بلدان آسيا
والمحيط الهادى

[الأصل : بالروسية]

نحن نواب مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية ، نناشد
البرلمانات والبرلمانيين في جميع بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادى أن يرفعوا صوتهم بحزم
وثقة دافعا عن السلم والحياة على الأرض وأن يتخذوا خطوات فعالة لمنع كارثة نووية .

لقد وضع الناجبون ثقتهم في البرلمانات والبرلمانيين ليقوموا بتمثيل وحماية مصالحهم
الأساسية ، ولذا فان مسؤولية كبيرة تقع على عاتق البرلمانات والبرلمانيين ان عليهم العمل على
تحقيق سعادة ورفاه مواطني بلدانهم ونقاذهم من عذاب الحرب وويلاتها . وتتخذ هذه
المسؤولية أبعادا أكثر عمقا في الوقت الراهن ، فالقوى المناوئة للسلم وتقدم الشعوب تعمل
بصورة مستمرة على زيادة حدة التوتر الدولي وتصعيد سباق التسلح ، لا سيما سباق التسلح
النووى على نطاق لم يسبق له مثيل ، معرضة بذلك للخطر المتزايد الحق الأساسى لكل
شعب في الحياة والسلم .

ان الحالة السائدة بوجه عام في العالم وفي عدة مناطق تثير اهتماما وقلقا شديدين
لدى الرأى العام العالمى وكل من يتحلى بالنوايا الحسنة .

فنشر القذائف النووية الأمريكية المتوسطة المدى في عدد من بلدان غرب أوروبا ،
الذى بدأ بالفعل تحديا لارادة الشعوب في أوروبا والقارات الأخرى انما يزيد بصورة خطيرة
من تهديد حرب نووية تعرض عواقبها الوخيمة الحياة والحضارة ، على نحو مماثل ، في جميع
أنحاء عالمنا الذى لا يتجزأ .

ان امبريالية الولايات المتحدة تكثف مكائدها العدوانية في آسيا ، صاحبة في ذلك
استراتيجيتها العسكرية والسياسية القوى المناهضة للشعب ، والنزعة العسكرية الناهضة التى
أنزلت شديد العذاب بشعوب كثيرة في آسيا .

وقد امتد سباق التسلح الى آسيا ، مما حمل بلدانا كثيرة في هذه القارة على تبديد
الموارد البشرية والمالية الهائلة لأغراض عسكرية ، تلك الموارد التى تعتبر حاسمة من أجل

.../...

حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي تواجه هذه البلدان . ان شبكة القواعد العسكرية والنقاط الحصينة الأمريكية تتسع في آسيا ، بتمركز الوجود العسكري الأمريكي في القارة . ويتمثل الخطر بوجه خاص في نشر القذائف الأمريكية المتوسطة المدى في الشرق الأقصى وفي منطقة المحيط الهندي . وهكذا فان هناك خطرا حقيقيا متزايدا في أن تتحول هذه القارة الى ساحة للنزاع النووي .

ان الحالة في الشرق الأوسط والشرق الأدنى وجنوب شرقي آسيا تتدهور بصورة خطيرة بسبب المكائد التي تدبرها القوى الاستعمارية وشركاؤها .

ويسير كل ذلك في اتجاه مخالف لتطلعات الشعوب والبلدان ومصالحها الوطنية ، ويشكل تهديدا مباشرة للسلم والأمن في آسيا وفي العالم كله .

ان التطورات العالمية تجعل من واجب الجمهور العام في كل البلدان والقارات أن يشن كاحا حازما متفانيا من أجل القضاء على خطر الحرب واحداث تحسين جذري في الظروف السياسية في العالم . ويشترك اليوم في هذا الكفاح قطاع عريض من الجمهور وجميع القوى المحبة للسلم .

ان مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية يعلن أن الالتجاء الى القوة والمواجهة لن يؤدي بأى حال الى تحقيق الاستقرار والسلم على الأرض ، وأن لا سبيل الى سلم دائم الا بضمنان التعايش السلمي بين الدول ، والمحافظة على الانفراج ودعمه ، والوصول الى اتفاقات فعالة في مجال نزع السلاح ، وتنفيذ تدابير بناء الثقة على نطاق أوسع ، ودعم التفاهم المتبادل والتعاون بين البلدان والشعوب .

وهذا بالتحديد هو ما تدعو اليه بحزم وثبات البلدان الاشتراكية وغيرها من الدول المحبة للسلم . فالمقترحات والمبادرات البناءة التي تقدمت بها تخدم هذه الأهداف بدقة .

ونحن نؤاب مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية ناشد البرلمانين في بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ، والمطالبين بممارسة السلطة العليا للدولة في خدمة المصالح الحقيقية لشعوبهم ، أن يبذلوا جلا ما في وسعهم لدرء شبح الكارثة النووية المتزايدة عن البشرية ، وتعبئة جمهور بلدانهم للكفاح من أجل صون ودعم السلم العالمي ، ومنع تحويل قارة آسيا الى ميدان للقذائف النووية . فلا ينبغي أن تتكرر كوارث الحرب الماضية في هيروشيما وناغازاكي وهي كوارث لا يمكن تصور عواقبها اليوم .

ان مجلس " خورال " الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية يدعو البرلمانين من بلدان آسيا الى الانضمام بصورة نشطة الى الحركة الجماعية المناهضة للحرب والسلاح النووي ، وتوحيد جهودهم مع كفاح مختلف قطاعات السكان في بلادهم ضد خطر الحرب ، مستعملين ما يتمتعون به من سلطة وتأثير ، حيثما يلزم ، من أجل تكثيف هذه الحركة .

ويعرب البرلمانيون المنغوليون عن استعدادهم لوضع أيديهم في أيدي البرلمانيين في بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ من أجل تكثيف الحركة المناهضة للحرب وللأسلحة النووية، وذلك بالاشتراك في تنظيم تدابير دولية مختلفة بفرض دعم السلم والأمن في آسيا وفي سائر أنحاء العالم. ومن أجل ذلك، قرر مجلس "خورال" الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية في دورته الحالية تشكيل فريق من البرلمانيين المنغوليين، مكلف بإجراء اتصالات نشطة مع البرلمانيين في البلدان الأخرى بشأن المسائل المتعلقة بالكفاح من أجل السلم، ومناهضة الحرب.

ويعرب مجلس "خورال" الشعب العظيم لجمهورية منغوليا الشعبية عن اقتناعه الثابت بأن البرلمانات والبرلمانيين في بلدان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ سيتقدمون بمساهمة إيجابية في القضية النبيلة المتمثلة في صون السلم والأمن الدوليين وتنمية التعاون بين الدول بما فيه الفائدة المتبادلة.

اولان باتور، ٧ كانون الأول / ديسمبر، ١٩٨٣.
